

التَّوَدَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما نتبصر كل الطرق الانسان لما يكون قلبه سليم طول ما هو في جانب الله ما يفكرش في في في التخوفات ومش عارف والتحديات والكلام ده - [00:00:00](#)

ما بتحضرش عنده اصلا. يعني اذ قال له ربه اسلم طب طب سواني ما هو انا لو اسلمت هيحصل ومش عارف قال اسلمت اسلمت اسلمت قلت له قال اسلمت يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ماذا ترى؟ قال ان شاء الله من الصليب فلما اسلمت له الجميل. يعني ما فيش ايه؟ ما ما بيقدش بيحط - [00:00:36](#)

طلعوها قدام ايه؟ قدام عينيه خلاص خلاص. واذا سلم القلب للرب تمام؟ آآ ما الانسان ما بيحطش الحاجات اللي قدامها دي خالص. فالصحابه كان فيه تحديات كتير حقيقة جدا وفيه عوائق وحواجز ليست بالهينة. بس سبحان ربي هم الكلام ده مش حاطينه بين ايه؟ بين عينيههم. طالما ده امر الله - [00:00:56](#)

فانت فعلا بتمضي بتمضي على الايه؟ على التسليم وانت عندك يقين ان الله لن يضيعك. زي ما قلنا كده في في انا هاجر سبحان الله يا ابراهيم ان الله امرك بهذا؟ قال نعم. قد اذا فلا يضيع خلاص. خلص الموضوع. فلذلك هم ما بياخدوش قتل. يعني هم ما بياخدوش قرارات هم ما تفكروش في عواقبها. مش متدبرين - [00:01:16](#)

لها يعني. تمام؟ ولا بياخدوا قرارات كده هو جاءوا متهوره لآ. ولذلك لو تذكروا احنا قلنا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال التَّوَدَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ - [00:01:36](#)

يعني لو اتوصفت بانك متهور في امر الآخرة يعني يعني يا له من تهورا! ما اجملها! واضح؟ يعني ازاى هاقول لك ازاى امتى اتعرض عليك مسلا ان تخرج من مالك في مشروع ما من مشاريع الدنيا. بتقعد تعمل ايه؟ الطبيعي ان انت لو انت بقى راجل حتى بيزنس مان وراجل المفروض واعى - [00:01:46](#)

الطبيعي انك بتقعد تحسب الموضوع كويس وتفكر في عواقبه وتحسب له الورقة والقلم بالسنتي بالجنيه. لكن اذا عرض عليك امر من امور الآخرة ما تحسبهاش والله ما تفكرش فيها. ما تحسبهاش خالص. يعني ولذلك سبحان الله العلماء كانوا يقول لك ايه؟ يقول لك هو ليه انما يوفى الصابرون - [00:02:06](#)

اجرهم بغير ايه؟ حساب. لان هم كانوا بيعبدوا ربنا بغير حساب. يعني ايه يعبدوا ربنا بغير حساب؟ ما بيعملوش ايه؟ ما بيعسبوش حسابهم قبل الايه؟ للعوائق والمعوقات والحوارات دي. اول ما تلوح فرصة طاعة بيعملوا ايه؟ يصبروا او يصبروا انفسهم لله ايه؟ فيها - [00:02:26](#)

اول لما تروح فوق ستطاعن ما بيقدوش يفكروا. طب ما هو فعلا زي مسلا انت لاحت لك فرصته صوم. وتقعد تقول طب استنى بقى طب استنى لو صمت ومش صمت وهيحصل لي وما يحصل في اليوم ده. تلاقي نفسك ايه؟ ما هتصوم - [00:02:46](#)

ولو صمت هتبقى تعبان. انت اللي ايه يعني انت انت اللي حطيت الحواجز انا مش عايز اقول يا جماعة اصلا الحواجز دي في جزء كبير منها هو صناعة داخلية. يعني هو مش موجود في الايه؟ في الحقيقة. انا عايز اقول لك ان التخوفات التخوفات تسعين في المية في المية منها صناعة ايه؟ داخلية - [00:02:56](#)

صناعة داخلية هي في الحقيقة توهمات. يعني مثلا تقول بس انا عملت الحاجة دي ممكن يحصل لي ويحصل لي ويحصل لي ويحصل لي مين اللي صنع التخوفات دي؟ انت اللي صنعتها - [00:03:16](#)

واضح؟ بس صنعته بمساعدة مين؟ ايوة انما ذلكم الشيطان خوف ايه؟ اوليائه. فاصلا التخوفات دي صناعة داخلية محضة هي اصلا انت نفسك لو اتعودت ان لما يبقى الامر في امور متعلق بالاخرة ما تحطهاش مش ايه؟ مش هتحضر اصلا. واخذ بالك انت - [00:03:26](#)

وبناء عليه بما انها ما حضرتش انت مش ايه؟ مش هتبالى بها. بخلاف ان انت اصلا تبقى انت اللي حطتها من الاول. فحتى لو الامر هيمشي هيمشي ازاي؟ وانت قلقان ومتكدر فانت اللي كدرت نفسك في الحقيقة. ولذلك لما الانسان اذا كان الامر يتعلق بامور - [00:03:46](#)

الاخرة بادر اليه ان تلاحزوا مسلا ربنا يقول ايه آآ سارعوا اه فاستبقوا سابقوا آآ رغم مسلا ان بنقول من اكثر الاوامر اللي ربنا امر بها. بعد توحيدده في القرآن الكريم هو التفكير والتدبر. ربنا يا رب التفكير بس في النوع ده - [00:04:06](#)

الحاجات ربنا يقول ايه؟ لان قلنا اصلا ان المعنى ده في حد ذاته هو عنوان عنوان ايه؟ يعني والله وراه معاني كبيرة قوي. معاني كبيرة جدا وراء المعنى ده. فعلا ولذلك حتى لو تذكروا مسلا لما ربنا يعني قال لنا عن اكرام - [00:04:26](#)
لذكريا صلى الله عليه وسلم وتلك الاشياء التي كانت بمثابة المعجزات في عرف البشر. مم واحد في الزروف دي كلها رب هب لي من لدنك وليا ويكون ما ما ارادها؟ رواه ابنه يحيى. بالسرعة دي بالشكل ده هو هي اشياء هي اشبه بالمعجزات في عرف البشر - [00:04:46](#)

في عرفنا احنا او اشبه بالمستحيلات بمعنى ادق يعني. لكن اه الله سبحانه وبحمده احدث له تلك الاشياء التي هي من قبيل المعجزات او المستحيلات في سامعني بقى؟ وقال بعدها انهم كانوا ايه؟ يسارعون في الايه؟ يعني ما هو انا اقول دائما آآ ده وصف حالة وصف ايه؟ حالة دي كانت - [00:05:06](#)

حالتهم لان الحمد لله كلنا لا نخلو من مرة نسرح فيها في الايه؟ في الخير. واخذ بالك؟ انما هو عايش على حالة الايه؟ المسارعة في الخيرات. ده خلق عنده دي حاجة ملازمة لهم. والله فعلا في اخوة كده فضلاء اسأل الله ان يحفظهم ويبارك فيهم. اول ما يلح مسلا باب خيط الايه؟ على طول يعني يبادر اليه يسارع ليه؟ ما يتأخر فيها. تمام - [00:05:26](#)

وقلت لكم ان المعنى ده معنى عظيم جدا جدا. طيب هقربها لحضرتك. لو فيه واحد هو يعني بيتاجر ماشي وتجارته حلوة ماشية كويس ناس كتير يعني شاركته في تجارته يعني ربحوا كثيرا يعني - [00:05:46](#)

هو حد كويس وامين وشاطر ربه زكي في شغله كده وانت نفسك جربتة مسلا مرة واتنين في ايه في في حاجات شاركت معي بها في ارسنال ولقيت تأسمه رابحا. اول ما بيقول فيه سهم بتعمل ايه؟ بتجري عليه بدون ما تايه؟ ما تفكر. فيقول لك طب استنى هاشرح لك السهم ده. تقول له ايه - [00:06:06](#)

لأ ما تشرحش خلاص ما تشرحش يا عم بس يعني ما تشرحش. خلاص. ليه بتعمل كده مع البشر ليه انت عملت معه كده؟ عشان اوصل واسق في ايه؟ ماشي هو في شطارته وزكاه. وواسق في ان هيبقى فيه - [00:06:26](#)

ريح. ايوة يا اخي انت واسق في ايه برضو؟ واسق في واسق في امانته في ان دي حاجة ناجحة ان يريد وسق يريد بك الخير صح مش لانه فاهم الموضوع كويس جدا. تمام؟ فلذلك انا بس - [00:06:46](#)

فكرة ان انت لما تدعى للطاعة ولا للخير تسارع ده فيه ده من من بركات المعاني دي كلها. ان انت واثق انه ايه لا يسلمك الا الى خير. واثق في علمه. واثق في حكمته. واثق في رحمته. واضح؟ واثق في ان هو ايه؟ هيبدد - [00:07:06](#)

حاجز ويزيل العوائق يعني انت بس بقرب فكرة ان ازاي الصحابة كان ده او ده ده طريقة تصرفهم لما يودعوا ايه؟ الى الله. نور يملأ كل الدنيا روح بيعثوا كل مواد يخرجنا من احلاك ظلما. نتبصر - [00:07:26](#)

كل الطرقات - [00:07:56](#)